رابط المادة على منصة باحث

) شرح علل الترمذي ( لابن رجب الحنبلي

# شرح علل الترمذي : من الصفحة 422 إلى 822 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن رجب علينا وعليه رحمة الله ومنهم محمد ابن اسماعيل - 00:00:00

ابن ابراهيم ابن المغيرة الجوعفي مولاهم البخاري الامام ابو عبدالله صاحب الصحيح وامام المحدثين في وقته واستاذ هذه الصناعة تأمل كيف صاغ الاسم صياغة متقنة وذكر الاسم الى الجد الرابع - 00:00:25

ثم قال الجع في مولاهم فهو ينسب الى الجعفيين بالبلاء لان جده قد اسلم على يد احدهم البخاري نسبة الى بخارى الامام ابو عبد الله فهو امام امام في الحديث امام في العلل ايظا هو امام في الفقه - 00:00:57

وله اراءه كثيرة ابو عبد الله هل كني مهمة فمعرفة اسماء المسنين وكن المسميين امر مهم جدا صاحب الصحيح صار يعرف بالصحيح ويعرف به وامام المحدثين في وقته اي في وقته وفيما بعده - 00:01:19

واستاذ هذه الصناعة باعتبار ان الحديث صنعة تكون بالممارسة والمواد والمداومة والمثابرة قال وعنه اخذها كثير من الائمة. يعني هذه الصنعة اخذها كثير من علماء الحديث  عن الامام البخاري وساروا عليها وسيذكر امثلة قال منهم مسلم ابن الحجاج - 00:01:40

ايضا من هؤلاء مسلم ابن الحجاج وسماه استاذ الاستاذين اي استاذ الاساتذة وسيد المحدثين وطبيب الحديث في علله وابو عيسى ايضا ممن انتفع من البخاري نفعا كبيرا ونقل عنه من كتبه - 00:02:09

ومنهم مشافهة ابو عيسى الترمذي ولذلك العالم لما يكون له تلاميذ دلالة على انه قد وفر الكثير من وقته مع طلابه من بركة العالم ان يترك كتبا ينتفع بها جيلا الى جيل - 00:02:33

ومن بركته ان يتخرج على يديه طلاب ومنهم من يجمع الله له البركتين كتبا وطلبة والطلبة ينقلون علمهم في حياته وبعد وفاته والكتب اذا يقرأها الناس في حياته وبعد وفاته - 00:02:56

وهذه متاجر يتاجر فيها الانسان مع ربه يقول وقد ذكر ابو عيسى في اول كتاب العلل انه لم ير بالعراق شف اول ما قدم العراق في العراق كان مصقع العلماء في ذاك الزمان - 00:03:15

انه لم يرى بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتأريخ ومعرفة الاسانيد كبير احد اعلم من محمد ابن اسماعيل رحمه الله وهذا ما شاهده ابو عيسى الترمذي على كثرة من سمع منهم لم يرى مثله - 00:03:34

وقال ابن خزيمة وابن خزيمة بعضهم يطلق عليه اسم امام الائمة وهو تلميذ البخاري يقول ما رأيت تحت اديم هذه السماء اعلم بالحديث ولا احفظ له من محمد ابن اسماعيل البخاري - 00:03:56

يقول ولما سأل مسلم البخاري عن حديث سهيل عن ابيه عن ابي هريرة في كفارة المجلس فبين له علته قال مسلم لا يبغضك الا حاسد واشهد ان ليس في الدنيا مثلك - 00:04:17

وروي عن محمد بن الازهر السجزي قال كنت بالبصرة في مجلس سليمان بن حرب والبخاري جالس لا يكتب فقلت ما لابي عبد الله لا يكتب قال يرجع الى بخارى في كتب من حفظه - 00:04:37

وقال محمد ابن حمدو سمعت البخاري يقول احفظ مئة الف حديث صحيح واعرف مئتي الف حديث غير صحيح وقال احمد بن

حمدون رأيت البخاري ومحمد ابن يحيى ومحمد ابن يحيى يسأله - 00:04:56
رأيت البخاري الجملة من فعل وفاعل به ومحمد ابن يحيى يسأله عن الاسامي والكنى والعلل ومحمد بن اسماعيل يمر فيها مثل السهم. كأنه يقرأ قل هو الله احد. يعني اشار الى حفظه واتقانه - 00:05:19
وسهولة هذا الفن عليه وكثرة اطلاعه وقال عبدالله الدارمي وهذا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي صاحب السنن قد رأيت العلماء بالحجاز والعراق فما رأيت فيهم اجمع من محمد ابن اسماعيل - 00:05:43
فهو كان جامعا للحج للحديث وفنونه جامعا للعلم وقال ابن المديني في البخاري ما رأى مثل نفسه. هكذا قال شيخه فيه. وقال الفلاس وهو عمرو بن علي فلاس حديث ليس يعرفه محمد ابن اسماعيل ليس بحديث - 00:06:05
وسئل صالح بن محمد الحافظ عن البخاري وابي زرمة فقال اعلمهم بالحديث البخاري وابو زرعة احفظهم واكثرهم حديثا وعن ابي حاتم الرازي قال محمد ابن اسماعيل اعلم من دخل العراق - 00:06:27
وقال علي بن حجر اخرجت خراسان ثلاثة ابا زرعة بالري ومحمد ابن اسماعيل ببخارى وعبدالله بن عبد الرحمن السمرقندي بسمرقند ومحمد ابن اسماعيل عندي ابصرهم واعلمهم وافقههم. ولا شك في ان - 00:06:50
ان البخاري كان مقدما في الفقه وعن اسحاق بن راهويه لو كان محمد ابن اسماعيل في زمن الحسن ابن ابي الحسن لاحتاج الناس اليه لمعرفته بالحديث وفقهه ثم قال ابن رجب وفضائل البخاري كثيرة جدا - 00:07:13
طبعا هناك عدد كبير ممن الف في مناقبه وفضائله كتبا مختصة وامتحن في اخر عمره بمسألة اللفظ بالقرآن فانه قال افعال العباد مخلوقة فنسبه محمد ابن يحيى الدهلي الى القول بان اللفظ بالقرآن مخلوق - 00:07:37
وامر بهجره وضيق عليه فخرج البخاري من نيسابور الى بخارى وكتب محمد ابن يحيى الى والي بخارى في امره فنفاه من بخارى فتوفي بقرية من قراها وتجد سبحان الله في كل زمان - 00:08:00
الذين يعني ينالون التقدم يصيبهم الحسد من اقرانهم  وقد روي عنه انه قال من زعم اني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب فاني لم اقل هذه المقالة الا اني قلت افعال العباد مخلوقة - 00:08:19
وروي عنه انه قال هذه مسألة مشؤومة يعني مسألة اللفظ رأيت احمد ابن حنبل وما ناله في هذه المسألة جعلت على نفسي ان لا اتكلم فيها  ثم قال ابن رجب وللبخاري تصانيف كثيرة - 00:08:41
وقد سبق الناس الى تصنيف الصحيح يعني اول من الف في الصحيح المجرد والتاريخ تاريخ البخاري الكبير هو اعجوبة من اعاجيب هذه الدنيا والناس بعده تبع له في هذين الكتابين اي في جمع الصحيح مجردا وفي التأريخ - 00:08:58
اذ كل من صنف في هذين العلمين يحتاج الى كتابه وقد كان ابو احمد الحاكم يعيب من صنف فيه ما بعده ويزعم انهم انما اخذوا كتابي البخاري ولا ريب يقول ابن رجب ولا ريب انهم استعانوا بهما وزادوا عليهما. والله يغفر لنا ولهم اجمعين امين - 00:09:20
يعني من اعتمد عليه ولم ينسب له مما نقل منه هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:46